

تفسير السعدي

يُوفُونَ بِالذِّكْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا

وقد ذكر جملة من أعمالهم في أول هذه السورة، فقال: { يُوفُونَ بِالذِّكْرِ } أي: بما أُلزموا

به أنفسهم الله من الذور والمعاهدات، وإذا كانوا يوفون بالذکر، وهو لم يجب عليهم، إلا

بإيجابهم على أنفسهم، كان فعلهم وقيامهم بالفروض الأصلية، من باب أولى وأحرى، {

وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا } أي: منتشرا فاشيا، فخافوا أن ينالهم شره، فتركوا كل

سبب موجب لذلك،